

الغريب !!

ونفوساً تعذب على مذابح المطامع المادية والشهوات
الدينية . . .

غريب في عالم ، أرى فيه الحب شهوة وأناية ،
وينظر الآخر إليه نظرتة إلى الفحشاء والمنكر . .

غريب في عالم اتخذ من التقاليد والعادات حجاً
وسـتأثر حديدية ، يفرقون بها بين من تألفت قلوبهم
وتعارفت أرواحهم منذ الأزل . .

. . . في عالم اتخذت فيه العادات الموروثة دساتير
وقوانيناً ، وظلوا بآبائهم مقتدون ، ولأعمالهم وتصرفاتهم
البالية مقلدون . . .

. . . نعم إنني غريب في هذا العالم وسأظل بغريب
بعيداً عن كل مافيه ، أراقبه عن كـشب . . أضحك عند
مايسكون ، وأبكي عند ما يضحكون ، وأفرح عند
ما يحزنون ، وأحزن عند ما يفرحون . . لأنهم يضحكون
في المآتم ، ويسرون للآسى ، ويكون في الأفراح . .

يصفونني بالجنون إذا ماسلكت هذا الطريق ، ويطلبون
منى أن أسير في مواكبهم . . أضحك إذا ضحكوا وإن
وجب البكاء ، وأفرح حين يفرحون وإن وجب الحزن .

ينصحونني أن أغض النظر عن هذه التأملات ، لأن
الحياة تتطلب ذلك . . إنهم كالنعامة حين تخفي رأسها تحت

أجنحتها عندما يصوب الصياد
إليها بندقيته . حتى لا ترى
وميض النار . . كأن الرصاصة
لا تؤلمها عندما تخترق صدرها
وتقطع أحشائها إذ لم تر
الوميض ! ! . .

كلا . . كلا دعوني وشأني
وصفوني بعد ذلك بما شئتم . .

عبد الرحمن المعوضى

إنني غريب في هذه الدنيا ، وحيد في هذه الحياة . .
كثيراً ما يروني أعزل الناس ، وأنفرد عنهم ، ويروني
في المدرسة غارقاً في تفكير عميق . . محققاً في فضاء اللانهاية
بنظرات غامضة . كأنني أريد أن أخترق بها ما وراء
المرئيات ، ويروني في المساء هائماً في عالم آخر ، غير شاعر
بما يدور حولى من الصخب والضجيج . . مصغياً لأصوات
غير مسموعة ، مخاطباً أشباحاً غير مرئية . . إنهم يظنون
نى شتى الظنون . . . فذلك يقول إنه مستوحش من الناس
ولا يأنس من معاشرتهم . . . وهذا يقول إنه فيلسوف
حائر ، وآخر يقول إنه محب مهجور . . . إلى كل ما تسمح
به مخيلاتهم من الآراء . . .

إنني غريب في هذا العالم لأنني لم أرفيه من يفهمنى . .
غريب بين خلق الله لأننى أرى ما لا يرون ، وأسمع
ما لا يسمعون ، إننى أنظر إلى هذا العالم بمنظار آخر . . أما
هؤلاء والناس فقد أعمت المادة أبصارهم ، وأوقروا
الكؤوس آذانهم ، وأماتت الانانية شعورهم ووجدانهم .
كيف يستطيع أن يحدق فى أنوار السماء من غمرته
ظلمة الأرض ؟ . . .

كيف يستطيع أن يشعر بالآلام البائس ويسمع أنات
الفقير من ألهته مطامعه وشهوته . . .

كيف يستطيع أن يصغى إلى
تهدات المتألم من حياته
— المائلة للجحيم — من أصمته
ضحكات الغانيات من حوله ،
وعاش بين النعم ؟ . . .

كيف يستطيع أن يدرك سر
دمع الساهر فى الليل — إذا

سجى — من أغرته ملذات الحياة —
وما أضل امرأة إذا عوى ؟ . . .
أنا غريب فى عالم أرى فيه

القصور تشيد على جماجم بشرية

من أفواه السفراء

هلل الناس للعمل الجليل الذي كادت تقوم به شركة كهرباء الكويت من توفير الكهرباء لهم بحلب آلة جديدة من نوع جديد تكفي لسد حاجة الكويت بأسرها، وأكبروا منها تضيحيتها عند عزمها على استبدال الأدوات القديمة (D.C.) بأخرى جديدة (A.C.) بحيث تكون صالحة للتيار الجديد. هذا هو شعور الكويتيين نحو الشركة وقد عاشوا مدة طويلة في ظلام دامس، يستضيئون بالأمل؛ الأمل بوصول الآلة الجديدة، وعندئذ يخرجون من الظلمات إلى النور: وشرفت الآلة أرض الكويت، وتهاوت الناس على الشركة دافعين ما يطلبه منهم من تأمينات، ولكنهم أصيبوا بخيبة أمل إذ عولت الشركة على بيع الآلة الجديدة على شركة النفط على أن تحضر الشركة الأخيرة لها آلة أخرى من جنس الأولى في ظرف ستة شهور: .

وإلى هنا هذا كلام معقول عند بعض العقلاء، ولكن عقلي عجز عن الإجابة على سؤاله الأول: أن شركة الكهرباء، لم تحصل على الآلة — كما سمعنا — إلا بعد مدة تقرب من عامين فكيف يتسنى لشركة النفط الحصول عليها بعد ستة شهور؟ والسؤال الثاني: من هو خير شركة الكهرباء النشط الذي تنبه بعد عامين إلى أن هذه الآلة لاتصلح للكويت؟.

« سفي »

ألقي فضيلة الشيخ على حسن البولاق المنتدب للتدريس في المعهد الديني بالكويت محاضرة في « الرابطة الإسلامية » موضوعها « الإسلام في بلاد الكويت » في ٤ يولييه ١٩٤٨ وعلق على المحاضرة الدكتور محمد والي خان الأفغاني والأستاذ أحمد الشرباصي :

بمناسبة انتهاء العام الدراسي (٤٧ - ١٩٤٨) بعث حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس معارف الكويت كتاباً إلى حضرة صاحب المعالي وزير المعارف بمصر، عبر فيه عن شكره وشكر مجلس المعارف، ونوه فيه بتقديره للخدمات التي أدتها وتؤديها مصر في نشر الثقافة والتعليم في الكويت سواء بإرسال البعثات التعليمية إليها، أو برعاية البعثات الكويتية التي تدرس بمصر :

ثم أبدى الكتاب ثقته بحضرة صاحب العزة طه بك السويقي مدير المعارف المنتدب للكويت، مبيناً الأسباب التي من أجلها مد انتدابه لهذه المهمة، والتي يلخصها في الكفاية الممتازة التي لمست فيه، والخبرة بشئون التعليم في الكويت مضافاً إلى ذلك ارتياح المجلس والرأي العام إلى قدرته على تسيير الإدارة التعليمية في البلاد، حتى يستطيع إتمام السياسة الإنشائية التي بدأها وحازت رضا الجميع :

وأعاد سمو الرئيس رجاءه في أن يوافق معالي الوزير على إعادة انتداب حضرته حتى يفوض في انتخاب البعثة التعليمية للعام الدراسي الجديد :



ويسرنا أن نعلم أنه قد وافقت الوزارة على انتداب حضرة الأستاذ طه بك، وعلى هذا فوضه مجلس المعارف في انتداب المدرسين والمدرسات اللازمين للعام الدراسي المقبل، وعند استكمالها سيكون عدد أفراد البعثة المصرية اثنين وثلاثين مدرساً ومدرسة :

نشرت جريدة المصري في عددها الصادر في ٤ يولييه ١٩٤٨ أن قائد الأسطول الثاني الأمريكي سيقوم بزيارات ودية لبعض الموانئ في البحر الأبيض والخليج الفارسي من ١٨ يوليو إلى ١٥ سبتمبر، ومن بين الأسطول سفينة القيادة البرمائية وحاملة طائرات ومدمرة سريعة وغيرها : وستزور في الخليج الفارسي ميناء الكويت والبحرين :

تهنئة

تقدم البعثة إلى قرائها الكرام أطيب تهانيتها بحلول شهر رمضان المبارك أعاده الله على العرب والإسلام باليمن والإقبال .